14 - { وهو الغفور الودود } أي بالغ المغفرة لذنوب عباده المؤمنين لا يفضحهم بها بالغ المحبة للمطيعين من أوليائه قال مجاهد : الواد لأوليائه فهو فعول بمعنى فاعل وقال ابن زيد : معنى الودود الرحيم وحكى المبرد عن إسماعيل القاضي أن الودود هو الذي لا ولد له وأنشد : .

(وأركب في الروع عريانة ... ذلول الجناح لقاحا ودودا) .

أي لا ولد لها تحن إليه وقيل الودود بمعنى المودود : أي يوده عباده الصالحون ويحبونه كذا قال الأزهري : قال : ويجوز أن يكون فعول بمعنى فالع : أي يكون محبا لهم قال : وكلتا الصفتين مدح لأنه جل ذكره إن أحب عباده المطيعين فهو فضل منه وإن أحبه عباده العارفون فلما تقرر عندهم من كريم إحسانه